

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية الآداب

E-ISSN: 2663-8118 P-ISSN: 2074-9554

مجلة آداب الفراهيدي

مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الآداب
جامعة تكريت

المجلد (١٣) العدد (٤٧) ايلول ٢٠٢١م، القسم الثالث

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ـ بغداد ١٦٠٢ لسنة ٢٠١١





The Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and Scientific Research
Tikrit University
College of Arts

E-ISSN: 2663-8118 P-ISSN: 2074-9554

Journal of Al - Farahidi Arts

A Quartly Academic Journal Of The College of Arts
Tikrit University

Vol (13) No (47) September 2021, Third Part

Deposit number at Books and Documents
House - Baghdad 1602 of 2011



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت



مجلة
آداب الفراهيدي

مجلة علمية محكّمة فصلية تصدر عن كلية الآداب بجامعة تكريت

الترقيم الدولي للطباعة الورقية: ٩٥٥٤ – ٢٠٧٤

الترقيم الدولي للنشر الإلكتروني: ٨١١٨ – ٢٦٦٣

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد: ١٦٠٢ لسنة: ٢٠١١

المجلد (١٣) العـــدد (٤٧) أيلول ٢٠٢١ القسم الثالث

مجلة آداب الفراهيدي

شروط النشر:

١. ان يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب، وتزود هيئة التحرير بثلاث نسخ منه مع نسخة على قرص ليزري (CD).

٢. ان لا تزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) صفحة ولا تقل عن (١٥) صفحة من الحجم العادي (A4) ويستثنى من ذلك النصوص المحققة على ان يدفع الباحث مبلغ (١٠) عشرة الاف عن كل صفحة إضافية إذا كان البحث يزيد عن ٢٥ صفحة للبحوث داخل العراق و٨ دولار امريكي للبحوث خارج العراق.

٣. يمكن ان يكون البحث جزءاً من رسالة الماجستير أو أطروحة الدكتوراه التي أعدها الباحث على ان يلتزم الباحث بوضعه على قالب المجلة واستكمال المعلومات المطلوبة باللغتين العربية

والانكليزية، وألا يكون قد سبق نشره على أي نحو كان أو تمَّ إرساله للنشر في مجلة أخرى ويتعهد الباحث بذلك خطياً.

٤. يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) يوماً.

٥. أن يكون البحث ضمن الاختصاصات الانسانية ومن ضمن ابواب المجلة الستة الثابتة.

٦. يخطر أصحاب البحوث بالقرار حول صلاحيتها للنشر أو عدمها خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر من تأريخ وصوله لهيئة التحرير.

٧. لا ترد الأبحاث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

٨. يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المقررة والبالغة ١٠٠ ألف دينار عراقي داخل العراق إذا كان عدد صفحاته اقل من (٢٥) صفحة وما زاد عن ذلك يدفع الباحث مبلغ (١٠) الاف دينار عن كل صفحة اضافية و ١٠٠ دولار أمريكي خارج العراق إذا كان عدد صفحاته اقل من (٢٥) صفحة وما زاد عن ذلك يدفع الباحث مبلغ (٨) دولار عن كل صفحة اضافية وكذلك دفع مبلغ ٢٠ دولار لعمل استلال الكتروني للبحث.

٩. يطبع البحث ببرنامج (Word)، وتوضع الرسوم أو الاشكال – إن وجدت – في مكانها من البحث على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.

١٠. أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والاملائية.

١١. يجب اتباع الأصول العلمية والقواعد المرعية في البحث العلمي.

١٢. يجب أن تكون الخطوط كالآتي:

- **اللغة العربية:** نوع الخط (Simplified Arabic) حجم الخط (١٤).
- **اللغة الانكليزية:** نوع الخط (Times New Roman) حجم الخط (١٤).

١٣. عمل الهوامش يكون بنظام تلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث، ويكون الترقيم مستمراً، مع التدقيق في تسلسل الترقيم.

مجالات النشر:

١. **البحوث العلمية:** تنشر المجلة البحوث العلمية الأصيلة والمخطوطات المحققة في مجال العلوم الإنسانية.

٢. **المؤتمرات والندوات العلمية:** تنشر المجلة بحوث المؤتمرات والندوات العلمية المحلية والعربية والعالمية والتي عقدت حديثاً في مجال العلوم الإنسانية وضمن ابواب المجلة الستة الثابتة.

مجلة آداب الفراهيدي

ملاحظات النشر:

١. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر عن رأي المجلة.
٢. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لاعتبارات فنية.
٣. تستبعد المجلة أي بحث مخالف لقواعد النشر أو الذي يرفض من قبل الخبراء.
٤. يعطى الباحث نسخة مستله من بحثه.

العنوان البريدي:

جمهورية العراق، محافظة صلاح الدين، مدينة تكريت | جامعة تكريت، كلية الآداب، مجلة آداب الفراهيدي.

معلومات الاتصال		
dr.saadsalman@tu.edu.iq	jaa@tu.edu.iq	http://www.jaa.tu.edu.iq

المحتويات




Methods of Psychological Warfare for Terrorist Organizations - An Analytical Study of ISIS Methods on The Community of Salahuddin Governorate, Tikrit City as A Model for The Period From 2013 To 2014

Assistant Lecturer: Suhaib Mahidi Salih *

Professor: Yassin Taha Moussa [1]

Tikrit University

College of Arts

Department of Media







اساليب الحرب النفسية للتنظيمات الارهابية - دراسة تحليلية لأساليب تنظيم داعش على مجتمع محافظة صلاح الدين، مدينة تكريت انموذجاً للمدة من عام ٢٠١٣ ولغاية ٢٠١٤

المدرس المساعد: صهيب مهيدي صالح *

الأستاذ: ياسين طه موسى [1]

جامعة تكريت

كلية الآداب - قسم الإعلام





Journal of Al-Frahedis Arts, Tikrit University | Vol (13) Issue (47) Part III | September 2021 | Pages (249-263)



ISSN: 2663-8118 (Online) | ISSN: 2074-9554 (Print)

Journal of Al-Frahedis Arts

Article Available Online: Iraqi Scientific Academic Journals, Open Journals System



Methods of Psychological Warfare for Terrorist Organizations - An Analytical Study of ISIS Methods on The Community of Salahuddin Governorate, Tikrit City as A Model for The Period From 2013 To 2014

Asst. Lecturer. Suhaib Mahidi Salih *
E-Mail: sohaib.mheidi@tu.edu.iq
Mobile: +9647709994501

Professor. Yassin Taha Moussa [1]
E-Mail: yassinmedia@gmail.com
Mobile: +9647704050251

Department of Media *
College of Arts
Tikrit University
Salahuddin
Iraq

Department of Media [1]
College of Arts
Tikrit University
Salahuddin
Iraq

Keywords:
- Terrorist Organizations
- Psychological War
- Methods of Warfare
- ISIS
- Salahuddin Governorate
- Tikrit City

ARTICLE INFO

Article History:
Submitted: 01/05/2021
Accepted: 06/06/2021
Published: 01/11/2021

ABSTRACT

Research Problem: The nature of psychological warfare methods produced by the criminal ISIS organization before entering Tikrit.
Research Community and Sample: The research community consists of the criminal acts carried out by the organization on the land of Tikrit and the psychological methods it has achieved from that.
Study Methodology and Tools: The researchers used the descriptive and analytical approach using the survey approach using the content analysis tool.
Main Results:
1. The organization was able to use the strategy of terror and succeeded in achieving it on the ground.
2. The organization was able to use psychological warfare methods well through criminal acts.
3. The organization was able to sow fear and mistrust between public opinion, the security services and officials.
4. The organization was able to create chaos and strife between public opinion and the security services.
5. The incomplete measures taken by the local government and the security services made public opinion in a cycle of rumors and its sense of instability, which generated psychological disturbances that prompted the people of the city to leave during and shortly after the organization entered it.

* *Corresponding Author: Asst. Lecturer. Suhaib Mahidi Salih | Department of Media, College of Arts, Tikrit University | Salahuddin, Iraq | E-Mail: sohaib.mheidi@tu.edu.iq / Mobile: +9647709994501*

اساليب الحرب النفسية للتنظيمات الارهابية - دراسة تحليلية لأساليب تنظيم داعش على مجتمع محافظة صلاح الدين، مدينة تكريت انموذجاً للمدة من عام ٢٠١٣ ولغاية ٢٠١٤

م. م. صهيب مهيدي صالح *
البريد الكتروني: sohaib.mheidi@tu.edu.iq
رقم الجوال: +9647709994501

أ. ياسين طه موسى [1]
البريد الكتروني: yassinmedia@gmail.com
رقم الجوال: +9647704050251

* قسم الإعلام
كلية الآداب
جامعة تكريت
صلاح الدين
العراق

[1] قسم الإعلام
كلية الآداب
جامعة تكريت
صلاح الدين
العراق

الكلمات المفتاحية:
- التنظيمات الارهابية
- الحرب النفسية
- اساليب الحرب
- تنظيم داعش
- محافظة صلاح الدين
- مدينة تكريت

الملخص

مشكلة البحث: طبيعة اساليب الحرب النفسية التي انتجها تنظيم داعش الاجرامي قبل دخوله مدينة تكريت.

مجتمع وعينة البحث: تكون مجتمع البحث الاعمال الاجرامية التي نفذها التنظيم على ارض مدينة تكريت والاساليب النفسية التي حققها من ذلك.

منهج الدراسة وادواتها: استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي عن طرق المدخل المسحي باستخدام اداة تحليل المضمون.

أهم النتائج:

١. استطاع التنظيم استخدام استراتيجية الرعب ونجح في تحقيقها على ارض الواقع.

٢. استطاع التنظيم استخدام اساليب الحرب النفسية بشكل جيد من خلال اعمال اجرامية.

٣. استطاع التنظيم زرع الخوف وعدم الثقة ما بين الرأي العام والاجهزة الامنية والمسؤولين.

٤. استطاع التنظيم اثارة الفوضى والفتنة ما بين الرأي العام والاجهزة الامنية.

٥. الاجراءات غير المكتملة التي اتخذتها الحكومة المحلية والاجهزة الامنية جعلت الرأي العام في دوامة من الشائعات وشعوره بعدم الاستقرار مما ولد اضطرابات نفسية دفعت بأبناء المدينة مغادرتها اثناء وبعد دخول التنظيم اليها بمدة وجيزة.

معلومات المقالة:
تاريخ المقالة:
قدمت: ٢٠٢١/٠٥/٠١
قبلت: ٢٠٢١/٠٦/٠٦
نشرت: ٢٠٢١/١١/٠١

المقدمة

ظهرت العديد من التنظيمات الارهابية في العراق بعد احتلاله من قبل الولايات المتحدة الامريكية بداية عام ٢٠٠٣ وكان هدف هذه التنظيمات وحسب ما تطلقه وسائل اعلامها والعديد من الفضائيات لمحاربة الغزو الامريكي للعراق الا أن الواقع هو ان هذه التنظيمات كانت تعمل لصالحها وعلى حساب ابناء الشعب العراقي عامة وابناء محافظات (الانبار، بغداد، ديالى، بابل، صلاح الدين، ونينوى) لتحقيق مصالح سياسية واقتصادية واجتماعية الخ ... من المصالح وبمرور الوقت توسعت الاعمال الارهابية لتلك التنظيمات ممن حذى بأبناء المحافظات المذكورة الى تشكيل افواج سميت بالصحوة لمقاتلة تلك التنظيمات، الا أنها فشلت في ذلك، وكان ومن تلك التنظيمات الارهابية هو تنظيم داعش الارهابي الذي أمتدت جذوره ما بين سوريا والعراق، وكانت اهدافه المعلنة لتحقيق العدالة لأبناء السنة في المحافظات ذات الاغلبية السنية باعتبارهم مظلومين ومهمشين من قبل الحكومة والمسؤولين في تلك المحافظات، فقد عمل هذا التنظيم على استخدام اساليب الحرب النفسية ضد العديد من ابناء هذه المحافظات ومنها محافظة صلاح الدين ومركز مدينة تكريت وفي بحثنا هذا تناولنا اساليب تنظيم داعش ضد مجتمع صلاح الدين (تكريت) قبل احتلاله لها عام ٢٠١٤ وتضمن البحث ثلاث مباحث الاول شمل (منهجية البحث) من المشكلة (ما هي طبيعة شكل الاساليب التي استخدمها التنظيم ضد مجتمع مدينة تكريت وصولاً الى المصطلحات، أما المبحث الثاني فتطرق الى استراتيجية الرعب التي انتجها التنظيم الارهابي وانواع الاساليب التي استخدمها ضد مجتمع مدينة تكريت مع اسباب استهدافه المتكرر لمدينة تكريت، أما المبحث الثالث فتناول تحليل تلك الاساليب التي استند عليها تنظيم داعش وطبقها على مجتمع مدينة تكريت من خلال اعماله الاجرامية وصولاً الى التفسيرات والنتائج والاستنتاجات.

المبحث الاول: الإطار المنهجي:

أولاً: مشكلة البحث:

يتناول بحثنا هذا الاســـاليب التي اتبعها تنظيم داعش قبل دخول الى مدينة تكريت والتي ادت بعد ذلك الى دخول التنظيم الى المدينة المذكورة وبكل سهولة ويسر وبدون اي مقاومة تذكر والمشكلة هنا (ما هي طبيعة تلك الاساليب التي استخدمها تنظيم داعش والسؤال الرئيسي يتفرع الى عدة تساؤلات هي:

١. ما مدى توظيف الاستمالات (التخويف، العاطفية، العقلية) في الاساليب التي استخدمها التنظيم؟
٢. ما مدى توظيف اساليب (التضخيم، التهويل، وتحطيم المعنويات) من جراء اعمالهم الاجرامية على ارض الواقع؟
٣. ما هو رد الفعل لدى مجتمع صلاح الدين تجاه تلك الاساليب؟
٤. ما هو موقف الاعلام الحكومي في المحافظة تجاه تلك الاساليب؟
٥. ما هو موقف القوات الامنية والعسكرية تجاه تلك الاساليب؟

ثانياً: أهمية البحث:

يعتبر البحث من البحوث المهمة في مجال اساليب الحرب النفسية التي استخدمها تنظيم داعش ضد مجتمع صلاح الدين بشكل عام ومدينة تكريت بشكل خاص قبل احتلاله للمدينة فالأهمية تأتي هنا للتعرف على تلك الاساليب والاسهام بمساعدة المسؤولين على رسم استراتيجيات الامن الاجتماعي في المحافظة عند وضع الخطوط والبرامج التي تهدف للحد من الحرب.

ثالثاً: أهداف البحث:

الهدف الرئيسي هنا يتمثل في كيف استخدم ووظف تنظيم داعش تلك الاساليب خلال عام ٢٠١٣ قبل سنة على احتلاله لمدينة تكريت والتي اثمرت على احتلاله لمحافظة صلاح الدين ومركزها تكريت عام ٢٠١٤. ويمكن تلخيص أهم اهداف البحث بما يأتي:

١. معرفة الاساليب التي استخدمها تنظيم داعش.
٢. معرفة اسباب استهداف داعش لمدينة تكريت.
٣. معرفة موقف اعلام المحافظة الحكومي تجاه تلك الاساليب.
٤. معرفة رد فعل القوات العسكرية والامنية تجاه تلك الاساليب.
٥. معرفة النتائج وتداعياتها على مدينة تكريت.

رابعاً: مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث مجموعة من اساليب الحرب النفسية التي استخدمها تنظيم داعش داخل مدينة تكريت ضد المؤسسات العسكرية والمدنية والاشخاص (عسكري، مدني) والدور السكنية، التي تم تسجيلها ومتابعتها من خلال التعايش داخل المدينة اولاً ومن وسائل الاعلام ثانياً، وقد تم بذل الجهد الكبير لجمع واحتواء لتلك الاساليب.

خامساً: مجالات البحث:

ويمكن تقسيم مجالات البحث الى ثلاث اقسام هي:

١. **المجال المكاني:** مدينة تكريت – مركز محافظة صلاح الدين.
٢. **المجال الزماني:** يمثل المدة الزمنية التي تهتم بدراستها البحث وهي عام ٢٠١٣ ولغاية عام ٢٠١٤، اي قبل دخول التنظيم لمدينة تكريت.
٣. **المجال الموضوعي:** يتمثل البحث في اساليب الحرب النفسية التي وظفها التنظيم ضد ابناء والمؤسسات الحكومية قبل احتلاله المدينة وتحليلها.

سادساً: نوع البحث:

استند الباحثان بحثهما هذا على البحث الوصفي التحليلي لتفسير الاساليب التي استخدمها تنظيم داعش عام ٢٠١٣ قبل احتلاله مدينة تكريت عام ٢٠١٤.

سابعاً: منهج البحث وادواته: اتبع الباحثان في هذا البحث المنهج المسحي كونه منهج يهدف الى مسح الظاهرة موضوع الدراسة لتحديدها والوقوف على واقعها بصورة موضوعية تمكن الباحثان من استنتاج علمي لأسبابها [1]، وذلك لتحليل تلك الاساليب واعطاء وصف منهجي دقيق لها.

ثامناً: ادوات البحث:

استخدم الباحثان اداة تحليل المضمون، ووسائل الاعلام المختلفة.

١. **داعش:** يعرف تنظيم داعش بأنه تنظيم مسلح يتبع فكر الجماعات السلفية الجهادية ويهدف اعضاؤه حسب اعتقادهم الى اعادة الخلافة الاسلامية وتطبيق الشريعة وزعيم هذا التنظيم هو ابو بكر البغدادي [٢].

٢. **الحرب النفسية:** هي مجموعة التدابير التي يقوم بها طرف ما دولة أو كيان أو حزب أو مجموعة افراد ضد طرف أخر باستخدام الدعاية ووسائل الاعلام للتأثير في معنويات الخصم وتحطيمه نفسياً لتحقيق اهداف سياسية، اقتصادية، عسكرية، اجتماعية، نفسية، ثقافية [٣].

٣. **الدعاية:** استخدام مقصود ومخطط للرموز عن طريق الايحاد والرسائل النفسية المماثلة يرمي الى تفسير وتسير الآراء والاشكال والقيم والاتجاهات ومن ثم القيام بعمل في الاتجاه المدبر له [٤].

٤. **الاشـاعة:** الترويج لخبر مختلف لا اسـاس له في الواقع أو تعمد المبالغة والتهويل او التشـويه في سرد خبر فيه جانب ضئيل من الحقيقة وذلك بهدف التأثير النفسي في الرأي العام المحلي او الاقليمي او العالمي لتحقيق اهداف سياسية، اقتصادية، اجتماعية أو عسكرية) [٥].

المبحث الثاني: داعش واستراتيجية الرعب:

أشتهر التتار بالقتل والتدمير واليوم توأمها داعش على نفس المنهج والسلوك، لتشابه النشأة ووحدة الهدف، حيث أن التتار ظهروا على مسرح الحياة سريعا، ودمروا دولا، وأعادوا تشكيل خرائط للعالم، ولكنهم بالوقت نفسه انهاروا سريعا كما ظهروا سريعا، وهو الأمر نفسه مع الظاهرة الداعشية، حيث ظهرت وتعاظم وجودها سريعا، ووسعت أيضا لتغير خرائط، وتسعى لتشكيل عالم جديد بالتعاون مع أطراف دوليه، تضمر الشر للعالم العربي والإسلامي، وهم كسابقيهم من التتار، سيختفون سريعا وهذا ما يحصل الآن على أرض الواقع، لأنهم صنعوا خصيصا لمهمة عبثيه، فوضوية. أنهم حصان طروادة لقوى أخرى لا تريد أن تقترف جرائم حرب بأيديها تجنبا للإدانة الدولية، فانتدبت هؤلاء الأوباش لتنفيذ المهمة، والحقيقة أنهم أحسنوا فيما اختاروا لهذه المهمة التي لا يجرأ على تنفيذها إلا الوحوش الكاسرة من أمثال داعش المجرمة [٦] فقد أستند التنظيم في تحقيق أهداف على استراتيجية الرعب، فقد كانت الطبيعة السيكولوجية للقادة والإتباع تتراكم على أساس القوة وعبور الخط الإنساني (الرأفة والرحمة)، فكانت طلائع التنظيم قد خرجت على هذا المنطق، اعتمادا على ما يسمى في الدعاية بنظرية الرعب، هذا النظرية استند ولجأ إليها الكثير من القادة السياسيين، وذلك من أجل تسويق صورة النظام المبني على التصفية السريعة والعاجلة لإحداث خلل نفسي وخواء لدى الآخر وقد أعتبرها التنظيم من أنسب النظريات التي تتوافق والأهداف المراد تحقيقها، فالرعب أصبح هو الهوية التي ينطلق منها ويتمدد بها التنظيم من خلال المقومات الآتية:

١. **الناحية النفسية:** فأن الآخر سواء كان عدوا ميدانيا أم مدنيا (معارضا) يمتلك قدرا ما من الشجاعة والخوف، وعمليات التماثل بين إلخاصتين الإنسانيتين متراوحة (تعلوا أو تنخفض) تبعا للصورة النمطية أو الذهنية التي يحملها تجاه الطرف الآخر أن كان صغيرا خاويا أم ضعيفا، فأن



طرف الشجاعة والمعنويات ستفرض نفسها في الدماغ ، وأن كان العكس فأن الخوف والرهبة والخواء ستأتي لا محالة، ويعمل تصدير الأقاويل والصور والأفلام والتصريحات، على خلق انطباعات (بالتكرار) عما يمتلكه التنظيم من قدرة أو استخفاف وسرعة في إنهاء الأخر، على وفق الهوية أو الخطأ اللفظي أو المنطقة أو الطائفة (٧).

٢. **الناحية الأخرى المرتبطة بالإتباع:** سيكولوجيا هناك بعض الناس لديهم الاستعداد على الانحراف في مجال الجريمة عند التلويث العقلي والاعتداد العقيدي المتشدد، وهم بذلك مرضى نفسيا وعقليا، وهؤلاء سيميلون إلى الجهة التي غالبا ما تتوافق وأهدافهم وتطلعاتهم واستعدادهم في التعبير السلوكي والعقيدي والفكري، وفي نهاية المطاف سيجدون أن التنظيم هو الملاذ الذي يتفق وتطلعاتهم السلوكية، فلديهم نزعة الشذوذ الفكري الذي يجعل من القتلة والقسوة والدمار، ولون الدم والحرب والاستباحة والسبي والوعيد والفوضى، ميادين مناسبة من حيث التوافق والإنتاج والتنفيس، لذا فأن أسلوب الصدمة، أو الخروج عن المألوف أو تحطيم القيم والرحمة، ماهي الا عوامل رمزية واتصالية ودعائية، لكسب النصر، ومن ثم التجنيد، مع فكر يرى فيه مجاميع مسلحة أن لغة الدم والرعب، جزء من الحياة الاعتيادية.

لماذا أختار تنظيم داعش مدينة تكريت بأن تكون فيها ثقل عملياته الإرهابية:

من المعلوم أن مدينة تكريت هي مركز محافظة صلاح الدين وفيها أغلب المؤسسات الحكومية من مقري (مجلس المحافظة والمحافظة) الخ من الدوائر ذات الطبيعة المدنية والعسكرية والأمنية، وجامعة تكريت التي تأسست عام ١٩٨٧ تضم (٢٢) كلية علمية وإنسانية فضلا عن وجود فضائية وإذاعة محلية، ويتردد إلى المدينة الكثير من المواطنين كموظفين وطلبة ومنتسبي الأجهزة الأمنية ومدنيين، يراجعون العديد من تلك الدوائر، لما تقدم فأن الارهابين كما يعتقد يركزون على أنواع محددة من إعمال العنف، يكون من شأنها جذب اهتمام وسائل الإعلام (٨) بمعنى آخر أنه في كثير من الأحيان يحدد الإرهابيون أعمالهم من خلال حجم الضجة أو التغطية الإعلامية التي ستضمنها ويقدم عدد من الباحثين في هذا المجال ثلاثة عوامل مهمة تحدد صدى أعمال الجماعات الإرهابية هي:

١. **درجة العنف:** التي يمكن قياسها من خلال عدد أو وضع الضحايا، فكلما زاد عدد المتضررين من الإعمال الإرهابية، كلما كانت أكثر أثارة للاهتمام بالنسبة لوسائل الإعلام، أيضا عندما يكون ضحايا هذه الأعمال من الفئات الضعيفة (مثل الأطفال) أو الشخصيات المشهورة.

٢. **التجنيد والدعاية:** فمن خلال أعمال العنف يمكن تجنيد أعضاء جدد، ومع ذلك، توجد أيضا طرق قانونية يستخدمها الارهابين لجلب الانتباه والأمثلة على ذلك كثيرة كالتجمعات والخطب والملصقات والبرامج الإذاعية والكتابات السياسية.

٣. **الاختيار الأمثل للوقت والمكان المناسبين للقيام بالأعمال الإرهابية:** يقوم الإرهابيون باختيار الوقت الأمثل لتنفيذ عملياتهم في سبيل تحقيق أكبر قدر ممكن من الاستفادة النفسية، حيث يقوم الإرهابيون باختيار الأهداف التي يمكن أن تصل لها أكبر عدد ممكن من وسائل الإعلام بسهولة،



وهكذا، فأن المدن (خصوصا العواصم) تكون أكثر عرضة للهجوم من البلدات الصغيرة النائية، فضلا عن أن اختيار التوقيت لعملياتهم عامل مهم جدا في جذب اهتمام وسائل الإعلام وتعتبر أعلى نسبة مشاهدة وقت الذروة، وقت مناسب التنفيذ أي عمل إرهابي [٩]، وهذا ما تم ملاحظته عندما قام تنظيم داعش الإرهابي باختيار عدد من الأماكن التي تتطابق ما ذهبنا إليه في الفقرة (٣) أنفا ومنها مدينة تكريت مركز صلاح الدين والإعمال الإجرامية التي نفذها التنظيم قبل احتلاله للمدينة ببعض الشهور.

أساليب الحرب النفسية:

هناك العديد من الاساليب التي تستخدم في مجالي الدعاية والحرب النفسية في بحثنا هذا سنتوقف عند عدد من نماذج تلك الاساليب التي استد على بعضها تنظيم داعش في تنفيذ عملياته الاجرامية:

١. **أسلوب التضخيم والتهويل:** هذا الاسلوب يستهدف التأثير في فئة من الناس تستمتع بتناقل الاخبار المضخمة [١٠]، وهذا الاسلوب هو أحد الاساليب المستخدمة في توظيف الاخبار في الحرب النفسية فقد استخدم في العالمية الثانية وكذلك الحرب الباردة وما زالت وسائل الإعلام الغربية تستخدمه من اجل اثارة الخوف والرعب والقلق في اوساط الرأي العام.

٢. **أسلوب التضليل الإعلامي:** هو اسلوب من اساليب الحرب النفسية او جزء من مفهوم الحرب الإعلامية فهو يعني الكذب والتشويه والخداع واخفاء الحقائق للتأثير في اتجاهات الرأي العام والقيادات العسكرية من خلال تضليلها للحقائق والوقائع بأحدث فنون التسويق الدعائي والسياسي وتقنيات التعامل النفسي لتحقيق اهداف استراتيجية [١١].

٣. **افتعال الازمات:** هو أحد اساليب الحرب النفسية ويتم ذلك من خلال استغلال بعض الازمات (السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية) العمل على تضخيمها من أجل خلق أزمة تؤثر في الحالة النفسية والمعنوية للخصم، والهدف من وراء ذلك لخلق حالة من القلق والتوتر والخوف، للضغط على الرأي العام لمصلحة الجهة التي تستخدم هذا الاسلوب [١٢]. فضلاً عن وقوف اهداف عديدة أخرى فيها اسقاط النظام السياسي القائم، بدافع السيطرة على الموارد الاقتصادية أو تنصيب حكومة عميلة موالية للدولة التي تمارس سياسة التخريب وافتعال الازمات [١٣] وقد تلجأ بعض الجهات الى سياسة افتعال الازمات والتخريب النفسي وذلك من خلال التلاعب بمشاعر الافراد وأحاسيسهم وتوجهاتهم واللعب بالعواطف الزائفة وذلك للتأثير في الاتجاهات والسلوكيات ودفع الافراد الى قيام بالاضطرابات ونشر الذعر والفوضى والتقاعس.

٤. **أسلوب اثارة الخوف:** يعد الخوف احد اكثر العواطف بدائية في الروح الانسانية وتجمع المصادر القديمة والحديثة في ميدان الاقناع والدعاية على أهمية الجوانب العاطفية والشعورية كعوامل اساسية في تحريك وتوجيه السلوك الانساني، وقد اشار ارسطو الى أهمية أثارة الخوف لدى الجمهور من أجل اقناعهم [١٤] وهذه الخبرة بالنفس البشرية ومحركاتها هي التي جعلت السياسيين والدعاة يتوسلون بمشاعر الخوف لدفع الجماهير يتم من خلال استغلال بعض الاحداث

أو القيام بمجموعة من الاعمال بهدف القاء الرعب في نفوس البشـــرية ويســـتغل هذا الاســـلوب الحاجات الاســـاســـية لدى الانســـان كالرغبة في الامان وذلك من خلال اثارة موجات من القلق والخوف والفزع ، تؤدي الى حالة من الذعر والفوضى [١٥].

٥. **أسلوب التشكيك وعدم الثقة:** هذا الاسلوب يستخدم لبث الشك وعدم الثقة في القادة السياسيين او غير السياسيين الى عدم ثقة الشعب بقادتهم [١٦] وبالتالي تحطيم معنوياته وثقته بالأسلحة التي يمتلكها مما يهدف الى اقناع الخصم بعجزه وعدم قدرته على تحقيق النصر في المعركة والوصول به الى حالة من الاحباط، وهذا يتم عن طريق اضـعاف الرأي العام في قدرة الدولة للقيام بواجباتها ومهماتها المختلفة في جميع النواحي (العسـكرية، الاقتصـادية، السـياسـية) واظهار عجزها عن تحقيق وتلبية حاجات المواطنين الاساسية.

٦. **أسلوب الاستمالات العاطفية:** يهدف هذا الاسلوب التأثير في وجدان المتلقي وانفعالاته واثارة حاجاته النفسية ومخاطبة حواسه بما يحقق اهداف القائم بالاتصال او الدعاية وتعتمد الاستمالات العاطفية عادة على استخدام الشعارات والرموز والاساليب اللغوية [١٧].

٧. **أسلوب التحويل:** يقصد به تحويل انتباه الجمهور من موضوع معين الى آخر ومحاولة توطيد فكرة ما بفكرة أخرى أو شـخصـية معروفة او بنهج محبب الى النفوس لجعل الجمهور المتلقي يؤيد تلك الفكرة، او ذلك الشـخص او يرفضـها أو قد يفكر على أنه تقديم المضـمون الدعائي بشـكل يكسب الجمهور ويضمن تأييدهم [١٨].

وهناك العديد من الاساليب الاخرى هي:

١. أسلوب الاختلاق.
٢. أسلوب الخداع.
٣. أسلوب التزوير.
٤. أسلوب التبرير.
٥. أسلوب العدد الاوحد (توحيد الخصم).
٦. أسلوب منطار الاختيار.
٧. أسلوب النكتة.
٨. أسلوب التهكم – النكتة والاستهزاء او السخرية.

المبحث الثالث: الاجراءات المنهجية للبحث:

١. مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث الذي استهدف الباحثان اساليب الحرب النفسية (اساليب التي استخدمها تنظيم داعش الارهابي ضد مدينة تكريت قبل احتلالها بعام.

٢. عينة البحث:

اقتضى البحث حصر كافة الاعمال الاجرامية التي نفذها لتنظيم الارهابي في مدينة تكريت واستخراج الاساليب التي تنطبق كل عمل اجرامي.

وهنا نستعرض من خلال الجدول رقم (١) الاعمال الاجرامية التي نفذها التنظيم الارهابي والهدف من ذلك مع التفسيرات لكل عمل اجرامي.

جدول رقم (١) يبين الاعمال الاجرامية لداعش قبل احتلاله لمدينة تكريت والهدف من ذلك

ت	نوع الاعمال الاجرامية	التوقيت	الهدف من ذلك
١	مهاجمة واحتلال عدد من المؤسسات	ما بين الساعة العاشرة صباحاً والثانية عشر ظهراً	دعاية تكتيكية للتأثير على اتجاهات الرأي العام والاجهزة الامنية وزرع الخوف في تفكيرهم ونفوسهم وعدم الثقة ما بينهم وما بين المسؤولين في المحافظة
٢	الاغتيالات لعدد من منتسبي الاجهزة الامنية والعسكرية واساتذة الجامعات	ما بين الساعة الثانية ظهراً والساعة السادسة مساءاً	التأثير على الرأي العام والوسط الجامعي والاجهزة الامنية وزرع الخوف والرعب في تفكيرهم
٣	تفجير السيارات الملغمة بالقرب من الدور السكنية لمنتسبي الاجهزة الامنية	ما بين الساعة الخامسة الى الساعة الثامنة مساءاً	تضخيم الاحداث وزرع الفتنة ما بين المواطنين ومنتسبي الامنية ومحاولة لتحويل الانظار الى ازمة جديدة (الفتنة)
٤	العبوات الناسفة	ما بين الساعة التاسعة صباحاً والساعة الرابعة عصراً	احداث فوضى وتضخيم الاحداث وارباك في عمل الاجهزة الامنية وفقدان الثقة بالنفس
٥	الانتحاريين	ما بين الساعة التاسعة صباحاً والساعة الثانية عصراً	زرع الخوف واثارة الرعب والفوضى بن الرأي العام والاجهزة الامنية وفقدان الثقة بين اوساط الرأي العام
٦	الهروب من السجون	ما بين الساعة الثامنة والساعة ١٢ مساءاً	اسلوب تحويل الاتجاه وتصغير الجهة المسؤولة في المحافظة على فرض الامن والاستقرار وافتعال ازمة

١. **الأسلوب الأول:** عمد تنظيم داعش على تنفيذه هذه العمليات بأوقات جميعها متقاربة ما بين الساعة (٨-١٢) صباحاً مستغلاً بذلك التواجد الكبير للمواطنين في مركز المحافظة لقضاء بعض إعمالهم والموظفين في الدوائر الحكومية حيث هاجم التنظيم المقرات التالية:

- دائرة معالجة المتفجرات.
- مجلس محافظة صلاح الدين.
- مجلس بلدي مدينة تكريت.
- دائرة تقاعد منتسبي الشرطة.
- قناة صلاح الدين الفضائية.

لقد عمد التنظيم على مهاجمة هذه المؤسسات في أوقات متقاربة من حيث الأيام، فضلا عن الرمزية التي تحملها تلك المؤسسات في فكر الرأي العام تجاهها وقد نجح في اختراق جميع تلك المؤسسات إلا دائرة معالجة المتفجرات وذلك للمقاومة التي أظهرها منتسبي تلك المؤسسة أفشلت بذلك هدف التنظيم، أما بقية المؤسسات فقد تمكن التنظيم من دخولها لضعف الحراسة الموجودة فيها وقلة عددهم، وقد استخدم التنظيم العنف الشديد منذ لحظة دخوله تلك المؤسسات من حيث القتل المفرط؟ للعاملين فيها (مدنين، عسكريين) وحرق المكاتب الموجودة داخل المؤسسة، مما أثار الفوضى والخوف والإرباك داخل الأبنية، وخارجها، وولدت صدمة في اوساط المدينة، ومن خلال

اللقاء مع عدد من الصحفيين المتابعين لتلك الإحداث يتبين أن التنظيم هاجم تلك المؤسسات بـ(٣-٤) من عناصره وأن أغلبهم يلجأ الى الانتحار عند نهاية المهمة الموكلة له، وهذا ما تم ملاحظته في مقر فضائية صلاح الدين من الاطلاع على بقايا جثث لعناصر التنظيم هذه الإحداث التي أتركبها التنظيم [١٩] جعل الرأي العام في قناعة تامة بعدم إمكانية المسؤولين والأجهزة الأمنية من السيطرة على الوضع داخل المدينة ، وقد حقق التنظيم اسلوب (التشكيك وعدم الثقة) ما بين الراي العام داخل المدينة والحكومة المحلية واجهزتها الأمنية.

٢. **الأسلوب الثاني:** الاغتيالات لعدد من منتسبي الأجهزة الأمنية والعسكرية والشخصيات البارزة:

نفذ التنظيم عدد كبير من عمليات الاغتيال الواسعة في المدينة و حصر تلك العمليات بـ(منتسبي الأجهزة الأمنية وبعض مسؤوليها وكذلك عدد من أساتذة جامعة تكريت، وقد نفذ عملياته ما بين الساعات المبكرة من الدوام الرسمي وبعض الأحيان في المساء، في أماكن متفرقة من المدينة وأن أغلب الذين اغتيلوا هم من مدينة تكريت، وهذه رسالة التنظيم بحد ذاتها أن المدينة مشرعة الأبواب إمامهم ولهم اليد الطولى في تنفيذ عملياتهم وبدون أي رحمة، مما ولد صدمة لدى أغلب منتسبي الأجهزة الأمنية فضلا عن رسم الصورة الذهنية المخيفة للتنظيم لدى جميع الموجودين في المدينة، وقد حقق التنظيم أسلوب (إشاعة الخوف والرعب والردع) لديهم، فضلا عن تأثيره في الوسط الجامعي الذي يعتبر المنبر الثقافي في الصرح العلمي الوحيد في المدينة واغلب اقضية المحافظة.

٣. **الأسلوب الثالث:** تفجير السيارات الملغمة بالقرب من الدور السكنية لمنتسبي الأجهزة الأمنية:

بدا التنظيم باستخدام هذا الأسلوب الذي يعتبر من أعنف الأساليب التي أستخدمها، كونه أستخدم سيارات الحمل وزرعها بكميات كبيرة من المتفجرات وتفجيرها بالقرب من مساكن منتسبي الأجهزة الأمنية، وقد أدت تلك العمليات إلى تدمير الكثير من الدور السكنية العائدة للمدنيين وإزهاق أرواح العديد من المدنيين، مما ولد الرعب في نفوس سكان الأحياء السكنية من تضخيم الأحداث، وحقق التنظيم هدفه من حيث إخافة منتسبي الأجهزة الأمنية والتأثير على تفكيرهم واتجاهاتهم، فضلا عن زرع الكراهية والتفرقة بين المدنيين ومنتسبي الأجهزة الأمنية باعتبارهم السبب في هدم الدور السكنية وقتل الأبرياء وهذا ما يبغي التنظيم تحقيق هي التفرقة وزرع الشك والخوف فقدان الثقة في نفوسهم وقد حقق التنظيم اسلوب (الضغط النفسي) لدى جميع من في المدينة.

٤. **الأسلوب الرابع:**

العبوات الناسفة: استخدم التنظيم العبوات الناسفة وتوزيعها على الطرقات العامة، وكذلك العبوات اللاصقة التي زرعت في السيارات وقد حقق التنظيم في هذا الأسلوب النتائج التي كان ينتظرها من حيث قتل عدد من منتسبي الأجهزة الأمنية، وقد عمد التنظيم الى حصر هذا الأسلوب بمنتسبي الأجهزة الأمنية فقط، كي يخدع الرأي العام المدني ويغير من تفكيره، أن التنظيم لا يقاتلهم، وإنما يقاتل الأجهزة الأمنية، والتي يبغي من ذلك كسب الرأي العام المحلي، وزيادة عدد المؤيدين



له وهنا حقق التنظيم أسلوب (التحريفات) في اسلوبه من الاستمالات العاطفية والذهنية لدى المواطنين من اجل كسبهم وتجنيدهم.

٥. الأسلوب الخامس:

الانتحاريين: استخدم التنظيم الانتحاريين كعنصر أساسي في جميع عملياته الإرهابية، فالعمليات الانتحارية التي نفذها عناصر التنظيم كانت تستند في تنفيذها على الشباب، وهذا ما تطرق اليه اللواء الركن عبدالوهاب الساعدي وهو أحد قادة جهاز مكافحة الإرهاب، أنه خلال عملية تحرير الموصل، بلغ عدد الانتحاريين (١٦٠) عنصرا من (أشبال الخلافة) الذين أستخدمهم التنظيم في مواجهة القوات العراقية المحررة للمدينة [٢٠] فقد حقق هذا الأسلوب الهدف المطلوب، وهو الوصول إلى الشخص المطلوب وتصفيته، فضلا عن استهداف مراكز التطوع للأجهزة الأمنية، مما ولد لدى الرأي العام رأي افتراضي قريب إلى الحقيقية أن التنظيم يستطيع الوصول إلى أي شخص وأي مؤسسة موجودة في المدينة وبسهولة، وزرع الخوف وإثارة الرعب والفوضى بين الرأي العام والأجهزة الأمنية. وهنا حقق التنظيم أسلوب (التضخيم والتهويل) في عملياته من أجل زرع الخوف في نفوس الآخرين.

٦. الأسلوب السادس:

الهروب من السجون: كان في مدينة تكريت مقر تابع لمديرية شرطة صلاح الدين يسمى (التسفيرات) يوضع به كل من حكم عليه حكم قضائي ومطلوب للقضاء في المحافظات الأخرى وكذلك المحكومين بالإعدام وخاصة الإرهابيين، وقد مضى عليهم فترات زمنية طويلة دون أي إجراء من قبل الجهات المختصة، وقد تمكن التنظيم من وضع خطة لتهريب عدد من عناصره الأمنية، مستغلا بذلك الانهيار المعنوي العناصر الأجهزة، والخوف المتراكم الذي أحدثه التنظيم وقد أدى ذلك إلى استنفار للقوات الأمنية في المحافظة وذهب جراء ذلك عدد من الشهداء منتسبي الأجهزة الأمنية هنا حقق التنظيم اسلوب (تحويل الانتباه) باستخدام اسلوب افتعال الأزمات.

في المقابل نجد أن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة المحلية في المحافظة ضعيفة، من حيث تعاملها مع الأزمات، وإدارة الإعلام، التي مرت بها أقضية المحافظة بشكل عام ومدينة تكريت بشكل خاص، من حيث شرح تداعيات تلك الأزمات إلى الرأي العام المحلي، وقد اقتصرت تلك الإجراءات على قطع الطرق داخل المدينة وفرض حظر التجوال وتعطيل الدوام في المؤسسات، أما الإعلام فقد كان بعيدا كل البعد عن واقع الأزمات التي تم ذكرها في الجدول أنفا، خاصة قناة صلاح الدين الفضائية وإذاعة صلاح الدين، وكذلك إعلام المحافظة الذي كان يترتب عليه الكثير من الواجبات الضرورية والمهمة، والتي تصب في تهدئة نفوس الرأي العام، وتكذيب الشائعات السلبية التي كثر تداولها في تلك الفترة خاصة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي أو عن طريق بثها بين الأشخاص من خلال الاتصال المباشر، مما أدى ذلك إلى أن أصبح الرأي العام في دوامة لا يستطيع أن يفرق ما بين هو صحيح أو غير صحيح والإجراءات التي نفذت من قبل الجهات الأمنية وخاصة السيطرات أثناء الأزمات، فقد زادت حدة تعامل منتسبي السيطرات مع المواطنين،



فأصبحت هناك فجوة كبيرة مشوبة بعدم الثقة بين الرأي العام والأجهزة الأمنية، فضلا عن التهميش الذي مورس على أبناء المدينة، في جميع المجالات الحياتية، خاصة مصدر الرزق، نقصد هنا التعينات التي قطعت عن طائفة كبيرة في المدينة، الذي خلق طبقة كبيرة من العاطلين عن العمل، مما ولد جو كبير من التذمر حول هذه الظاهرة ، كل هذه العوامل دفعت بأبناء المدينة الى الانكماش والتذمر من تلك الإجراءات، هنا تقدم التنظيم مستفاد من هذه الأجواء وأصبح يعمل عليها وكأنه المنقذ لهذه الطائفة لكسب تأييد له من قبل أبناء المدينة، ألا أن نسبة قليلة جدا هي التي انضمت إلى التنظيم، ولكن المتعلم والفرد الذي يدرك الأحداث بشكل جيد، استطاع أن يعرف ومنذ بداية دخول التنظيم الى المدينة الذي أستغرق ساعات وبدون أي مقاومة، جاء لغايات مرسومة لحسابه الخاص، وليس لحساب طائفة على طائفة أخرى، كما زعم في شعاراته ودعايته السوداء، والدليل على فقد مارس التنظيم وبعد دخوله إلى المدينة واستقراره فيها الإرهاب وإثارة الفتن بين أبناء المدينة، وصادر كميات كبيرة من الأسلحة سواء كانت حكومية أو من الأهالي، وأعتقل الكثير من شباب المدينة والذي لا يزال مصيرهم مجهول لحد الان.

الاستنتاجات:

من خلال ما تم ذكره من عمال اجرامية نفذها تنظيم داعش الارهابي في مدينة تكريت والهدف من كل ذلك، فقد توصل البحث الى الاستنتاجات الاتية:

١. استطاع التنظيم استخدام استراتيجية الرعب ونجح في تحقيقها على ارض الواقع.
٢. استطاع التنظيم استخدام اساليب الحرب النفسية بشكل جيد من خلال اعمال اجرامية.
٣. استطاع التنظيم زرع الخوف وعدم الثقة ما بين الرأي العام والاجهزة الامنية والمسؤولين.
٤. استطاع التنظيم اثارة الفوضى والفتنة ما بين الرأي العام والاجهزة الامنية.
٥. الاجراءات غير المكتملة التي اتخذتها الحكومة المحلية والاجهزة الامنية جعلت الرأي العام في دوامة من الشائعات وشعوره بعدم الاستقرار مما ولد اضطرابات نفسية دفعت بأبناء المدينة مغادرتها اثناء وبعد دخول التنظيم اليها بفترة وجيزة.
٦. الإعلام الناقص في نقل الوقائع بشكل صحيح والرد على الشائعات ادت الى تضخيم الاحداث وانهيار في الحالات المعنوية للرأي العام ومنتسبي الاجهزة الامنية والتي كان لها تداعيات سلبية سهلة دخول التنظيم الى مدينة بصورة سهلة وبدون اي مقاومة تذكر.

التوصيات:

١. على الإعلام الحكومي ان ينقل الاحداث بشكل صحيح حتى وان كانت سلبية ويقدم الحلول ولا يجامل على حساب امن واستقرار المدينة والمحافظة.
٢. على المؤسسات المدنية ان تعمل على اعطاء محاضرات في الحرب النفسية لمنتسبيها للوقاء من تلك الحرب واساليبها ولتجسيد الروح المعنوية العالية لدى منتسبيها.
٣. محاولة المسؤولين في المحافظة الى اعادة الثقة ما بين الرأي العام في المدينة والتعاون المتبادل من حيث الاخبار عن اي حدث سلبي وجعل الرأي العام هو الصوت الاستراتيجي لكافة الاجهزة الامنية.



الهوامش:

(١) أ. د. سعد سلمان المشهداني: منهجية البحث العلمي، عمان، ط٢، دار اسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٩، ص ٨٠.

(٢) ويكيبيديا الموسوعة الحرة: تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) موضوع منشور في الموقع على الرابط الاتي: http://bit.ly12wsvbvx تاريخ الزيارة ٢٠٢٠/٧/٤.

(٣) د. حميده سميسم: الحرب النفسية مدخل، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، ٢٠٠٠، ص ٩.

(٤) د. فخري الدباغ، غسل الدماغ – دراسة نفسية اجتماعية لظاهرة التمذهب وتحويل الاتجاهات – المؤسسة اللبنانية للنشر، ١٩٧٠، ص ٦٣.

(٥) مختار التهامي، الرأي العام والحرب النفسية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٤، ص ١٠٣.

(٦) أياد الزهيري، استراتيجية الرعب بين التتار وداعش، مؤسسة النور للثقافة والإعلام: http://www.alnoor.se/article.asp?id=٢٥١٣٨٠.

(٧) أم. د. كامل القيم، حرب الرموز وتسويق مثيرات العنف والإرهاب (رؤية في تسويق الدعاية والحرب النفسية لتنظيم داعش)، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد ٥، العدد ٢، ص ٢٩٧.

(8) Paletz, DL. & schmid, A. P. (1992). Terrorism and the media. London: sage 17-169.

(٩) د. مصطفى بخوش، الإعلام والإرهاب، أية علاقة؟ وأي مستقبل؟ دار حنين للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠١٦، ص ٢٥١.

(١٠) د. محمد عبد القادر حاتم، الإعلام والدعاية، نظريات وتجارب، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٨، ص ١٦١.

(١١) هربرت. أ شلير، المتلاعبون بالعقول، ترجمة عبد السلام رضوان، الكويت، ١٩٨٦، ص ٥.

(١٢) مصطفى الصباغ، المرجع في الحرب النفسية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٩٨، ص ١٨٢.

(١٣) محمد توهيل فايز، علم الاجتماع السياسي، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٨، ص ٢٤٠.

(١٤) د. علي حسين طوينه، محاور التضليل الإعلامي التي اعتمدتها وسائل الإعلام والإدارة الامريكية قبل أم المعارك واثنائها، بغداد، مركز ابحاث ام المعارك، ١٩٩٤، ص ٢٤.

(١٥) أطف عدلي العبد، الدعاية – الاسس والنظرية والنماذج التطبيقية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ٧٣.

(١٦) عبد الستار القاسم، اسرائيل تعاني من ازمة معلومات حادة بمحافظات غزة، بوابة الشرق، ٢٠١٤، www.al-sharq.com/news.

(١٧) محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، المجلد الاول، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣، ص ٢٦٨.

(١٨) كرم شبلي، الراديو والتلفزيون في الحرب النفسية، بغداد، مطبعة الاديب البغدادية، ١٩٧٣، ص ٢١.

(١٩) لقاء مع بعض العاملين في قناة صلاح الدين الفضائية وممن كانوا متواجدين خلال اقتحام داعش للقناة.

(٢٠) لقاء قناة الحدث الفضائية اثناء عمليات تحرير الموصل في ٢٠١٦/١٠/١٩.



المصادر

١- أ. د. سعد سلمان المشهداني: منهجية البحث العلمي، عمان، ط٢، دار اسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٩، ص ٨٠.

٢- ويكيبيديا الموسوعة الحرة: تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) موضوع منشور في الموقع على الرابط الاتي: http://bit.ly12wsvbvx تاريخ الزيارة ٢٠٢٠/٧/٤.

٣- د. حميده سميسم: الحرب النفسية مدخل، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، ٢٠٠٠، ص ٩.

٤- د. فخري الدباغ، غسل الدماغ – دراسة نفسية اجتماعية لظاهرة التمذهب وتحويل الاتجاهات – المؤسسة اللبنانية للنشر، ١٩٧٠، ص ٦٣.

٥- مختار التهامي، الرأي العام والحرب النفسية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٤، ص ١٠٣.

٦- أياد الزهيري، استراتيجية الرعب بين التتار وداعش، مؤسسة النور للثقافة والإعلام: http://www.alnoor.se/article.asp?id=٢٥١٣٨٠.

٧- أ. م. د. كامل القيم، حرب الرموز وتسويق مثيرات العنف والإرهاب (رؤية في تسويق الدعاية والحرب النفسية لتنظيم داعش)، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد ٥، العدد ٢، ص ٢٩٧.

8- Paletz, DL. & schmid, A. P. (1992). Terrorism and the media. London: sage 17-169.

٩- د. مصطفى بخوش، الإعلام والإرهاب، أية علاقة؟ وأي مستقبل؟ دار حنين للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠١٦، ص ٢٥١.

١٠- د. محمد عبد القادر حاتم، الإعلام والدعاية، نظريات وتجارب، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٨، ص ١٦١.

١١- هربرت. أ شلير، المتلاعبون بالعقول، ترجمة عبد السلام رضوان، الكويت، ١٩٨٦، ص ٥.

١٢- مصطفى الصباغ، المرجع في الحرب النفسية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٩٨، ص ١٨٢.

١٣- محمد توهيل فايز، علم الاجتماع السياسي، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٨، ص ٢٤٠.

١٤- د. علي حسين طوينه، محاور التضليل الإعلامي التي اعتمدتها وسائل الإعلام والإدارة الامريكية قبل أم المعارك واثنائها، بغداد، مركز ابحاث ام المعارك، ١٩٩٤، ص ٢٤.

١٥- أطف عدلي العبد، الدعاية – الاسس والنظرية والنماذج التطبيقية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ٧٣.

١٦- عبد الستار القاسم، اسرائيل تعاني من ازمة معلومات حادة بمحافظات غزة، بوابة الشرق، ٢٠١٤، www.al-sharq.com/news.

١٧- محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، المجلد الاول، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣، ص ٢٦٨.

١٨- كرم شبلي، الراديو والتلفزيون في الحرب النفسية، بغداد، مطبعة الاديب البغدادية، ١٩٧٣، ص ٢١.

١٩- لقاء مع بعض العاملين في قناة صلاح الدين الفضائية وممن كانوا متواجدين خلال اقتحام داعش للقناة.

٢٠- لقاء قناة الحدث الفضائية اثناء عمليات تحرير الموصل في ٢٠١٦/١٠/١٩.

Resources

1- Dr. Saad Salman Al-Mashhadani: Scientific Research Methodology, Amman, 2nd Edition, Dar Osama for Publishing and Distribution, 2019, p. 80.
2- Wikipedia, the free encyclopedia: The Islamic State Organization (ISIS) is a topic published on the site at the following link: http://bit.ly12wsvbvx, date of visit 4/7/2020.
3- Dr. Hamida Sumaisem: Psychological Warfare Introduction, Baghdad, House of General Cultural Affairs, 2000, p. 9.
4- Dr. Fakhri al-Dabbagh, Brainwashing - A Social Psychological Study of the Phenomenon of Sectarianism and the Transformation of Attitudes - Lebanese Publishing Corporation, 1970, p. 63.
5- Mokhtar Al-Tohamy, Public Opinion and Psychological Warfare, Dar Al-Maaref, Cairo, 1974, p. 103.
6- Iyad Al-Zuhairi, The Strategy of Terror between the Tatars and ISIS, Al-Noor Foundation for Culture and Media: http://www.alnoor.se/article.asp?id:251380.
7- Dr. Kamel Al-Qayyim, The War of Symbols and the Marketing of Stimulants of Violence and Terrorism (A vision in the marketing of propaganda and psychological warfare for ISIS), Journal of the Babylon Center for Human Studies, Vol. 5, No. 2, p. 297.
8- Palitz, DL. & schmid, A. P. (1992). Terrorism and the media. London: sage 17-169.
9- Dr. Mustafa Bakhosh, Media and Terrorism, what is the relationship? And what future? Dar Hanin for Publishing and Distribution, Jordan, 2016, p. 251.
10- Dr. Muhammad Abdel Qader Hatem, Media and Propaganda, Theories and Experiences, Anglo-Egyptian Library, Cairo, 1978, p. 161.
11- Herbert. A. Schlier, Mind Manipulators, translated by Abd al-Salam Radwan, Kuwait, 1986, p. 5.
12- Mustafa Al-Sabbagh, The Reference in Psychological Warfare, The Arab Institute for Studies and Publishing, Beirut, 1998, p. 182.
13- Muhammad Tohil Fayez, Political Sociology, Future House for Publishing and Distribution, Amman, 1998, p. 240.
14- Dr. Ali Hussein Tuwaina, Themes of media disinformation adopted by the media and the US administration before and during the Mother of Battles, Baghdad, Umm Al-Maarik Research Center, 1994, p. 24.
15- Atef Adly Al-Abed, Propaganda - Foundations, Theory, and Applied Models, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 2003, p. 73.
16- Abdel-Sattar Al-Qassem, Israel suffers from a severe information crisis in the governorates of Gaza, Bawabat Al-Sharq, 2014, www.al-sharq.com/news.
17- Muhammad Munir Hijab, Media Encyclopedia, Volume One, Cairo, Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution, 2003, p. 268.
18- Karam Shibli, Radio and Television in Psychological Warfare, Baghdad, Al-Adeeb Al-Baghdadi Press, 1973, p. 21.
19- A meeting with some of the employees of Salah El-Din Satellite Channel and those who were present during the storming of the channel by ISIS.
20- Interview with Al-Hadath satellite channel during the operations to liberate Mosul on 10/19/2016.

Tikrit University
College of Arts



Journal of Al- Farahidi‹s Arts

A Quartly Academic Journal of The College of Arts - Tikrit

ISSN: 2074-9554 (Print)
ISSN: 2663-8118 (Online)

Deposit Number in The National Library and Documents in Baghdad: 1602 For Year: 2011

Volume (13) Issue (47) September 2021 Third Part